



24 يناير 2012

السيد فرانسوا فيون  
رئيس الوزراء  
قصر ماتينيون  
فرنسا

## اعتقال واحتجاز المدير التنفيذي لمنظمة الكرامة الدكتور مراد دهينة

السيد رئيس الوزراء،

نحن ، المنظمات الدولية والوطنية الموقعة أدناه، نطالبكم بعدم تسليم الدكتور مراد دهينة ، المدير التنفيذي لمنظمة الكرامة السويسرية الناشطة في مجال حقوق الإنسان في العالم العربي. والذي اعتقلته الشرطة الفرنسية يوم الاثنين 16 يناير 2012 بناء على طلب من السلطات الجزائرية.

وبالإضافة إلى كونه المدير التنفيذي لمنظمة الكرامة، فهو أيضا عضو مؤسس لحركة رشاد السياسية السلمية التي تهدف إلى التغيير الديمقراطي في الجزائر والمسجلة قانونيا في فرنسا،

وكان الدكتور مراد دهينة متوجها إلى مقر إقامته بسويسرا عندما اعتقلته الشرطة الفرنسية بمطار أورلي. وصرحت عقب ذلك أنها قامت باحتجازه بناء على طلب من السلطات الجزائرية بهدف ترحيله وتسليمه إلى الجزائر لمحاكمته بتهمة انتمائه إلى جماعة إرهابية مسلحة في سويسرا في التسعينيات من القرن الماضي.

يوم الثلاثاء 17 يناير، أكد رئيس محكمة الاستئناف بباريس اعتقال الدكتور مراد في انتظار تسليمه ، مشيرا أن السلطات الجزائرية تتوفر على مهلة 30 يوما لتقديم ملف طلب الترحيل.

وقد لعب الدكتور مراد دورا فعالا في كشف انتهاكات حقوق الإنسان في العالم العربي من خلال عمله في الكرامة. هذا بالموازاة مع أنشطته السياسية التي مارسها في إطار حقه القانوني في حرية التعبير وتكوين الجمعيات، كما هو مكفول بموجب القانون الدولي. وكان الدكتور مراد قد سافر في العديد من المناسبات إلى فرنسا دون تعرضه للاعتقال مما يجعلنا نعتقد أن الدوافع وراء طلب السلطات الجزائرية هي الرغبة في تكميمه بسبب أنشطته السياسية مع رشاد وأنشطته كمدافع عن حقوق الإنسان ضمن مؤسسة الكرامة.

ونخشى أن يتعرض الدكتور مراد للتعذيب وسوء المعاملة إذا سلم إلى السلطات الجزائرية نظرا لسجلها الحافل بحالات التعذيب الموثقة خاصة التي أشارت إليها لجنة مناهضة التعذيب خلال استعراضها لملف الجزائر سنة 2008. بالإضافة إلى أن تسليمه يتنافى مع التزامات فرنسا بموجب المادة 3 من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان واتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب. ونفيدكم أن تاريخ السلطات الجزائرية "غني" بالمحاكمات الجائرة تحت ذريعة الإرهاب مما من شأنه أن يضع الدكتور مراد في خطر الإدانة والسجن بناء على محاكمة لا ترقى إلى المعايير الدولية للمحاكمات العادلة.

ونظرا للدور الرئيسي الذي لعبته فرنسا في إنشاء نظام دولي لتعزيز وحماية حقوق الإنسان، وما تقوم به من احترام حقوق الإنسان في فرنسا ، نأمل منكم العمل على حماية الدكتور مراد وضمان حقوقه وعدم تسليمه إلى السلطات



EURO-MEDITERRANEAN HUMAN RIGHTS NETWORK  
RESEAU EURO-MEDITERRANÉEN DES DROITS DE L'HOMME  
الشبكة الأوروبية - المتوسطية لحقوق الإنسان

fidh



INTERNATIONAL  
COMMISSION  
OF JURISTS





EURO-MEDITERRANEAN HUMAN RIGHTS NETWORK  
RESEAU EURO-MEDITERRANÉEN DES DROITS DE L'HOMME  
الشبكة الأوروبية - المتوسطية لحقوق الإنسان

الجزائرية. وإذا لم تكن هناك أدلة مقنعة على أنه اقترف جرماً متعارف عليه حسب المعايير الدولية، فإننا نطلب من السلطات الفرنسية الإفراج عنه فوراً. ونحثها على احترام التزاماتها الدولية المرتبطة بحقوق الإنسان وتجنب أي تواطؤ مع السلطات الجزائرية في جهوداتها لخنق المعارضين والحقوقيين الجزائريين في المنفى.

ACAT-France  
Algeria-Watch  
Alkarama  
Cairo Institute for Human Rights Studies (CIHRS)  
Centre Libanais pour les Droits de l'Homme (CLDH)  
Euro-Mediterranean Human Rights Network (EUROMED)  
International Federation for Human Rights (FIDH)  
Front Line Defenders  
International Commission of Jurists (ICJ)  
Ligue des droits de l'Homme  
World Organisation Against Torture (OMCT)

**fidh**

**f** FRONT LINE  
DEFENDERS  
THE INTERNATIONAL ORGANIZATION FOR THE  
PROTECTION OF HUMAN RIGHTS DEFENDERS

